[358] ويقول معتذرا: أقيلوني وفي * إدراكها قد كان قدما يجهد 45 أيكون منها المستقيل وقد غدا * في آخر يوصي بها ويؤكد ؟ ثم اقتفى فقضى بها خشناء يغلظ كلمها * ذل الولي بها وعز المفسد وأشار بالشورى فقرب نعثلا * منها فبئس الخائن فغدا لمال ا في قربائه * عمدا يفرق جمعه ويبدد 50 ونفى أبا ذر وقرب فاسقا (1) * كان النبي له يصد ويطرد لعبوا بها حينا وكل منهم * متحير في حكمها متردد ولو اقتدوا بإمامهم ووليهم * سعدوا به وهو الولي الأوكد لكن شقوا بخلافه أبدا وما * سعدوا به وهو الوصي الأسعد صنو النبي ونفسه وأمينه * ووليه المتعطف المتودد 55 كتبا على العرش المجيد ولم يكن * في سالف الأيام آدم يوجد نوران قدسيان ضم علاهما * من شيبة الحمد ابن هاشم محتد من لم يقم وجها إلى صنم ولا * للات والعزى قديما يسجد والدين والاشراك لولا سيفه * ما قام ذا شرفا وهذا يقعد سل عنه بدرا حين وافى شيبة * شلوا عليه النائحات تعدد 60 وثوى الوليد بسيفه متعفرا * وعليه ثوب بالدماء مجسد وبيوم أحد والرماح شوارع * والبيض تصدر في النحور وتورد من كان قاتل طلحة لما أتى * كالليث يرعد للقتال ويزبد وأباد أصحاب اللواء وأصبحوا * مثلا بهم يروى الحديث ويسند ؟ هذا يجر وذاك يرفع رأسه * في رأس منتصب وذاك مقيد 65 وبيوم خيبر إذ براية " أحمد " * ولى عتيق والبرية تشهد ومضى بها الثاني فآب يجرها * ذلا يوبخ نفسه ويفند

---

(1) هو الحكم بن أبي العاص بن أمية عم عثمان بن عفان أخرجه رسول ا صلى ا عليه وآله من المدينة وطرده عنها، راجع الاستيعاب وغير واحد من المعاجم. *